

لسان العرب

(هزج) الهَزَجُ الخِفَّةُ وسُرْعَةُ وَقَعِ القوائم ووضعها صبي هَزَجٌ وفرس هَزَجٌ قال النابغة الجعدي يَنْدَعْتُ فرساً غدا هَزَجاً طَرِباً قلبه لَغَبِنَ وأَمْبَحَ لم يَلْغَبِ والهَزَجُ الفَرَحُ والهَزَجُ صوتٌ مُطَرَّبٌ وقيل صوت فيه بَحَجٌ وقيل صوت دقيق مع ارتفاع وكلُّ كَلامٍ مُتْفَارِبٍ مُتْدَارِكٌ هَزَجٌ والجمع أَهْزَاجٌ والهَزَجُ نوع من أَعَارِضِ الشعر وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمِّي بذلك لتقارب أجزائه وهو مُسَدَّسُ الأَصْلِ حملاً على صاحبيه في الدائرة وهما الرجز والرمل إذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين وهَزَجٌ تَغَنَّى قال يزيد بن الأَعور الشَّيْبِيُّ كَأَنَّ شَذْلاً هَزَجاً وشَذْلاً قَعْقَعَةً مُهَزَّجٌ تَغَنَّى وتَهَزَّجَ كَهَزَّجٍ والهَزَجُ من الأَغَانِي وفيه تَرَنُّمٌ وقد هَزَجَ بالكسر وتَهَزَّجَ قال الشاعر كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ وقال أَبُو إِسْحَقَ التَّهَزُّجُ تردُّدُ التحسين في الصوت وقيل التَّهَزُّجُ صوت مُطَوَّلٍ غير رفيع أَنشد ابن الأَعرابي كَأَنَّ صَوْتَ حَلَابِيهَا المُنَاطِقِ تَهَزَّجُ الرِّيحُ بِالْعِشَارِقِ ورَعَدُ مُتَهَزَّجٍ مُصَوِّتٌ وقد هَزَّجَ الصوتَ ورَعَدُ هَزَجٌ بالصوت وَأَنشد أَجَشُّ مُجَلَّجِلُ هَزَجٌ مُلَاثٌ تُكْرَرُكَهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّيِّدَادِ وَعُودُ هَزَجٌ وَمُغَنٍّ هَزَجٌ يَهَزَّجُ الصَّوْتَ تَهْزِجاً والهَزَجُ تَدَارِكُ الصَّوْتِ فِي خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ يُقَالُ هُوَ هَزَجٌ الصَّوْتُ هُزَامِجُهُ أَيُّ مُدَارِكِهِ قَالَ وَلَيْسَ الْهَزَجُ مِنَ التَّرَنُّمِ فِي شَيْءٍ وَقَالَ عَنْتَرَةُ وَكَأَنَّمَا تَنْدَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الِوَحْشِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْوَمٍ يَعْنِي ذَبَاباً لَطِيرَانَهُ تَرَنُّمٌ فَالِنَاقَةُ تَحْذَرُ لِسَعَهُ أَيَّاهَا وَتَهَزَّجُ الْقَوْسُ إِذَا صَوَّتَتْ عِنْدَ إِزْبَاضِ الرَّمِي عَنْهَا قَالَ الْكُمَيْتُ لَمْ يَعْزَبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا غَيْرَ إِذْ نَذَرَهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرُ بِأَهَارِيجَ مِنْ أَغَانِيٍّ هَا الْجُشُّ شَ وَإِتْبَاعُهَا الذَّحِيْبُ الزَّفِيرُ فِي الْحَدِيثِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَرَجُ الْهَزَجُ الرَّنَّةُ وَالْوَزَجُ دُونَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعُؤَاءِ وَأَنشد بَيْتَ عَنْتَرَةَ وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الِوَحْشِيِّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مَوْوَمٍ هَرٍّ جَذِيْبٍ كَلَّ مَا عَطَفَتْ لَهُ غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ قَالَ هَزَجٌ كَثِيرُ الْعُؤَاءِ بِاللَّيْلِ وَوَضَعَ الْعَشِيُّ مَوْوَمَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَأَبْدَلَ هَرٍّ مِنْ هَزَجٍ وَرواه الشَّيْبَانِيُّ يَنْدَأَى وَهَرٌّ عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ لِيْنَأَى وَمَرَّ هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزِيعِ الْجَوْهَرِيِّ الْهَزَجُ صَوْتُ الرِّجْلِ وَالذَّبَّانُ